

### التلخيص التنفيذي

#### 1. البرامج والأنشطة:

- 1.1 - حركة المواطنة في المنطقة العربية:
- 1.1.1 - ورشة التخطيط لحركة مواطنة في المنطقة العربية
- 2.1 - المبادئ التوجيهية لعمل المجتمع المدني
- 3.1 - جامعة صيفية حول الحكم الجيد في المغرب العربي
- 4.1 - تدريب حول الديمقراطية والحكم الجيد في المنطقة العربية
- 5.1 - زيارة ميدانية إلى إيران

#### 2. الشراكات الجديدة:

- 1.2 - المؤسسة العربية للديمقراطية
- 2.2 - منظمة " لا سلم بلا عدالة"
- 3.2 - مبادرة الشرق الأوسط للشراكة
- 4.2 - الوكالة الألمانية للتعاون الخارجي

#### 3. البناء المؤسسي :

- 1.3 - تدعيم الشراكة مع المعهد العربي لحقوق الإنسان
- 2.3 - التحويرات على نطاق التسيير: التركيبة الجديدة
- 3.3 - الموقع الإلكتروني الجديد

#### 4. تعبئة الموارد:

- 1.4 - صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية UNDEF
- 2.4 - مؤسسة المستقبل
- 3.4 - الوكالة الألمانية للتعاون الخارجي
- 4.4 - الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي

#### 5. في المستقبل القريب:

## كلمة الإفتتاح

هدى شلق

### التلخيص التنفيذي

مثلت سنة 2008 نقلة نوعية في نشاط مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية إذ تمكن المركز خلال السنة المنقضية من تنفيذ العديد من الأنشطة .

وفي التقرير السنوي أهم المنجزات المتصلة بمشروع حركة المواطنة في المنطقة العربية (ورشة التخطيط لحركة مواطنة في المنطقة العربية المنعقدة في مدينة الحمامات بتونس في شهر جويلية/تموز 2008) ومشروع المبادئ التوجيهية لعمل المجتمع المدني.

كما يقدم التقرير أيضا مساهمة المركز في تنظيم دورتين تدريبيتين ، أولاهما حول الديمقراطية و الحكم الجيد في المنطقة العربية (نظمت بمدينة البندقية بإيطاليا) وثانيتها حول الحكم الجيد في المغرب العربي (التأمت بمدينة مراكش بالمغرب).

ويشير التقرير إلى أنه في أواخر السنة الماضية قام فريق مضيق من الخبراء، بتكليف من المركز، بزيارة إلى إيران في نطاق الانفتاح على تجارب المناطق المجاورة والبحث عن شركاء جدد.

إضافة إلى ذلك نجح المركز خلال السنة نفسها في اكتساب مكانة و سمعة جديدة في المنطقة العربية وخارجها باعتباره مؤسسة فاعلة في دعم المسار الديمقراطي.

ولعل أهم علامة دالة على هذه الجهود، تركيز التقرير على نجاح المركز في بناء شراكات جديدة مع كل من "المؤسسة العربية للديمقراطية" و "مركز الجامعات الأوروبية European Inter University Center" و "الوكالة الألمانية للتعاون الخارجي Gesellschaft für Technische Zusammenarbeit"،

ولا يفوتنا أن نذكر كذلك نجاح المركز في ترسيخ شراكات قائمة مع عدد من المؤسسات والمنظمات العربية والدولية نذكر منها المنظمة الإيطالية "لا سلم بلا عدالة" و "المعهد العربي لحقوق الإنسان" و "مبادرة الشرق الأوسط للشراكة Middle East Partnership Initiative".

ولم يكتف المركز بهذه الجهود بل عمل كذلك على تعزيز حضوره على شبكة الانترنت عبر موقعه الالكتروني الجديد وعبر الروابط مع عدد من المؤسسات الشريكة والصديقة.

وأخيرا، لم يغفل التقرير عن الإشارة إلى مبادرة المركز ب ارسال مقترحات مشاريع جديدة إلى عدد من المؤسسات المانحة من أجل دعم مشاريع بالغة الأهمية في المنطقة العربية.

## 1. البرامج و الأنشطة

خلال السنة المنقضية نجح مركز الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية في تنظيم أنشطة في عدد من دول المنطقة العربية وخارجها، منها ما اتّصل بمشاريع طويلة الأمد ومنها المشاريع قصيرة الأمد و قام بانجازها بالتعاون مع منظمات شريكة وصديقة .

### 1.1 حركة المواطنة في المنطقة العربية

بعد أن عقد مركز الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية اجتماعا للخبراء في عمّان، الأردن، (جوان/حزيران 2007) الذي تمّت خلاله الدعوة إلى تأطير التيار الديمقراطي العربي باعتباره حركة اجتماعية تتجاوز الانقسامات القطاعية والأيدولوجية ، نجح المركز في بلورة مشروع واسع النطاق حول "المواطنة في المنطقة العربية" . وشارك في المشروع عدد من المنظمات والشخصيات البارزة في المنطقة العربية. وكانت أولى أنشطته ورشة التخطيط التي وضعت الأسس لمثل هذا العمل.

#### 1-1-1 ورشة التخطيط لحركة مواطنة في المنطقة العربية



ممثلي المجتمع المدني يشاركون في "ورشة التخطيط لحركة مواطنة في المنطقة العربية"، مدينة الحمامات، تونس

نظم مركز الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية ورشة عمل تهدف إلى تأسيس تحالف ممثلي المجتمع المدني وترمي إلى إعداد "نداء المواطنة" في المنطقة العربية وذلك في إطار العمل على تنفيذ أهداف مشروع المتعلق "بحركة مواطنة في المنطقة العربية" . وقد التّأمت الورشة يومي 25 و 26 جويلي/تموز 2008 بالشراكة مع المؤسسة العربية للديمقراطية والمعهد

العربي لحقوق الإنسان وبمشاركة عدد من ممثلي المجتمع المدني وخبراء في الإعلام ومتقنين من المنطقة العربية يمثلون مختلف التيارات والإيديولوجيات. وتوزع المشاركون على مجموعات العمل التالية:

- مجموعة صياغة نداء المواطنة،
  - مجموعة الخطة الإقليمية من أجل إطلاق حملة المواطنة،
  - مجموعة الخطة الإعلامية الفنية لحملة المواطنة.
- أسفر هذا الاجتماع على إعداد نداء المواطنة في المنطقة العربية، الذي استند على مختلف نداءات وإعلانات المواطنة في المنطقة العربية خصوصا ما يحظى منها بمصادقة واسعة. كما أدى الاجتماع إلى إعداد خطة عمل المجتمع المدني من أجل تكوين تحالف واسع النطاق مصحوبة بخطة إعلامية يهدف كلاهما إلى جمع عدد واسع من التوقيعات عند إطلاق الحملة.

## 1-2 المبادئ التوجيهية لعمل المجتمع المدني

يتمثل أحد مشاريع مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية في "دعم ترسيخ المبادئ التوجيهية للمنظمات غير الحكومية والحكومات وشركاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، وهو يعتبر ثمرة ما تمّ تطويره في إطار حوار المساعدة على الديمقراطية (DAD) Democracy Assistance Dialogue وكان المشروع قد قدم للمنظمات غير الحكومية خلال الاجتماع الوزاري التحضيري للملتقى الرابع لمنندى المستقبل المنعقد ببرلين في ديسمبر /كانون الأول 2007 ثم في اجتماع م نندى المستقبل المنعقد بدبي في ديسمبر/كانون الأول 2008.

ويهدف المشروع إلى وضع وثيقة عمل تجمع المنظمات غير الحكومية، والحكومات وكافة أفراد المجتمع المدني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حول إطار قانوني وسياسي إيجابي ينظم عمل المجتمع المدني ويحدّد طبيعة العلاقة التي تربط الحكومات بمجتمعاتها المدنية. وقد قبلت نظريا كل الحكومات العربية هذه المبادئ غير أنها لم تصادق عليها ولم تضع أيّ دولة إلى حدّ الساعة آلية واضحة لتنفيذها. ونتيجة العزوف عن التصديق على هذه المبادئ سعى مركز الكواكبي إلى بناء ديناميكية في أوساط المجتمع المدني بعدد من دول المنطقة العربية من أجل تفعيل هذه المبادئ وحث صانعي القرار على إقامة جدول زمني من أجل اعتمادها.

وفي هذا الإطار شرع المركز في تنفيذ مراحل المشروع، و تتمثل أولاها في القيام بدراسات قانونية تقارن بين المبادئ التوجيهية المذكورة في وثيقة الشراكة وقانون الجمعيات المنظم للعمل الأهلي والجمعياتي بعدد من الدول العربية. وسيتم مباشرة على إثر إعداد هذه الدراسات سيتم استثمارها في عمل توعوي في كل بلد بالتنسيق مع عدد من المنظمات المحلية.

### 3-1 جامعة صيفية حول الحكم الجيد في المغرب العربي



نظم مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية بالشراكة مع المؤسسة العربية للديمقراطية جامعة صيفية بمدينة مراكش في شهر جويلية 2008 موضوعها "الحكم الجيد في المغرب العربي" وشارك فيها 28 فتاة و شابا من المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس. وتناولت الجامعة عدة قضايا ذات صلة بالحكم الجيد نذكر منها العلاقة بين الحكم

الجيد وحقوق الإنسان، والحكم الجيد والديمقراطية،

واستقلالية القضاء، والمساواة والمواطنة، والشفافية ومقاومة الفساد، ودولة القانون، والمشاركة السياسية والانتخابات. كما تضمنت الجامعة الصيفية - علاوة على الم حاضرات اليومية - موائد

المشاركين في الجامعة الصيفية حول الحكم الجيد في المغرب العربي، مراكش، المغرب

مستديرة وندوات وزيارات ميدانية إلى مؤسسات حكومية مغربية كدائرة المحاسبات ووزارة البيئة . كما تخلل الدورة عمل تطبيقي أنجزه المشاركون وتناول 3 مواضيع وهي: "مسار برشلونة"، "والحكمة في المناطق الحدودية" و"المشاركة السياسية والانتخابات".

ويجدر التذكير بأن هذه المبادرة قد نظمت بالتعاون مع المركز الجامعي الأوروبي (EIUC) والوكالة الألمانية للتعاون الخارجي (GTZ) والمؤسسة العربية للديمقراطية، وكلية الحقوق بجامعة القاضي عياض بمراكش. وكانت قد التأم في الفترة الفاصلة بين 28 جوان/حزيران و 6 جويلية/تموز 2008 بمراكش - المغرب.

### 4-1 تدريب حول الديمقراطية و الحكم الجيد في المنطقة العربية

نظم مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية دورة تدريبية حول "الديمقراطية والحكم الجيد في المنطقة العربية" بمدينة البندقية، إيطاليا، ماي 2008، وكان الهدف من هذا التدر يب نشر ثقافة الديمقراطية والحكم الجيد ضمن الجيل الجديد من العاملين في المجال العام.



وتطرق المحاضرون إلى عدة مواضيع منها مبادئ الديمقراطية، والبناء الدستوري، والتعددية السياسية، والديمقراطية وحقوق الإنسان، والإدارة المحلية والحكم الديمقراطي، وإدارة الانت خابات، والمرأة والديمقراطية، والديمقراطية والتنمية، والعدالة الانتقالية والبناء المؤسساتي وحقوق الإنسان ....

و نذكر من بين المحاضرين السيد جورج أولريتش مدير المركز الجامعي الأوروبي، والسيد نيكولو فيكا تلمنكا من المنظمة الايطالية "لا سلم بلا عدالة"، ود. سكينه بوراوي مديرة مركز المرأة العربية للتدريب و البحوث و د. سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون بالقاهرة.

علما بأن هذه المبادرة قد نظمت بالتعاون مع المركز الجامعي الأوروبي (EIUC) والمعهد الدولي للديمقراطية و الانتخابات (International IDEA) والمؤسسة العربية للديمقراطية و قد شارك في هذا التدريب 22 شابا وفتاة من 12 بلدا من المنطقة العربية.



المشاركون في التدريب حول "الديمقراطية و الحكم الجيد في المنطقة العربية"، البنديقية

### 5-1 زيارة ميدانية إلى إيران



قام فريق مضيق من الخبراء بتكليف من المركز بزيارة ميدانية إلى إيران خلال شهر ديسمبر/كانون الأول 2008، وذلك في إطار جهود مركز الكواكبي الرامية إلى الانفتاح على تجارب جيران المنطقة العربية مثل تركيا وإيران و غرب إفريقيا، ومثلت هذه الزيارة فرصة

للتعرف على منظمات المجتمع المدني والشخصيات البارزة في مجال التحول الديمقراطي ومكنت أيضا من الإطلاع على الدينامكية التي تشهدها إيران في السنوات الأخيرة . كما ساهمت هذه الزيارة في التعريف بمركز الكواكبي للتحولات الديمقراطية وبجهوده في المنطقة العربية.

## 2. الشراكات الجديدة

نجح مركز الكواكبي للتحولات الديمقراطية في بناء شراكات جديدة من ناحية وفي دعم وتفعيل الشراكات القائمة من ناحية أخرى إبتاعا لمنهج عمله القائم على تأسيس علاقات شراكة فعالة مع مختلف منظمات المجتمع المدني داخل المنطقة العربية وخارجها. ولم تقتصر جهود المركز على المنطقة العربية ، بل مدّ المركز جسور التعاون مع منظمات ومراكز أوروبية وأمريكية .

### 1-2 المؤسسة العربية للديمقراطية

شهدت سنة 2008 بعث المؤسسة العربية للديمقراطية، وهي إحدى أهم المبادرات العربية التي تعنى بدعم الديمقراطية في المنطقة العربية . وقد اختارت المؤسسة منذ تأسيسها أن تتعامل مع مركز الكواكبي للتحولات الديمقراطية كشريك في عدة أنشطة و برامج يلتقيان حولها من حيث الأهداف و أسلوب العمل. وعلى هذا الأساس، ساهمت المؤسسة مع المركز في



أنشطة قصيرة الأمد تولى المركز مهمة تنفيذها.

ونذكر من بين المشاريع التي تم انجازها الجامعة الصيفية حول الحكم الجيد في المغرب العربي والتدريب حول الديمقراطية في المنطقة العربية.

أما على الصعيد البرمجي، فقد انخرطت المؤسسة في مشروع "المواطنة في المنطقة العربية " حيث تساهم المؤسسة بالموارد المادية و البشرية علاوة على ما تقدّمه للمركز من فرص التشبيك من أجل نجاح هذا المشروع.

كما عبرت المؤسسة مؤخرا عن استعدادها للمساهمة في الدينامكية التي شرع مركز الكواكبي في بنائها حول موضوع العدالة الانتقالية، وتظم عددا من المؤسسات الدولية و الإقليمية .

أما في المستقبل القريب فقد يتفق الطرفان على برامج أوسع خاصة في ما يتعلق بمرصد الحرية في المنطقة العربية حيث اختير المركز ليكون مشرفا على إنجاز أنشطة المرصد في منطقة المغرب الكبير – تونس، الجزائر، ليبيا، المغرب الأقصى وموريتانيا. كذلك ماجستير التحولات الديمقراطية الذي من المقرر أن تبعثه المؤسسة في الفترة المقبلة.

و يجدر بالذكر أن السيد محسن مرزوق الأمين العام التنفيذي للمؤسسة العربية للديمقراطية، يشغل حالياً منصب رئيس اللجنة التنفيذية لمركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية بعد أن كان يشغل منصب مديره التنفيذي.



قررت منظمة "لا سلم بلا عدالة" اتخاذ مركز الكواكبي شريكا لها في المنطقة العربية في العديد من مشاريعها وذلك بعد نجاح العمل المشترك بين المنظمة و"مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية" في عدة أنشطة وبرامج خلال السنتين الماضيتين. فعلى إثر النتائج الجيدة التي حققها العمل المشترك من أجل إطلاق "مجموعة العمل حول العدالة الانتقالية" في المنطقة العربية بادرت منظمة "لا سلم بلا عدالة" إلى تشريك مركز الكواكبي في مشروع لها واسع النطاق حول العدالة الانتقالية حيث يلعب المركز دور الشريك الأساسي في المنطقة العربية مانحاً إياه الموارد المالية اللازمة لهذا الغرض.



No Peace Without Justice

ومكنت النقاشات بين الطرفين من تحديد نقاط الالتقاء حول عدد من المبادرات والمشاريع في المنطقة العربية حيث يمكن للطرفين تطوير العمل المشترك. ولعل من أهم هذه المبادرات مشروع المركز حول المبادئ التوجيهية للمجتمع المدني وقد لعبت منظمة "لا سلم بلا عدالة" دوراً هاماً في بلورة هذه المبادئ. كما مكنت النقاشات بين الطرفين من درس إمكانية مشاء ركة المركز في ديناميكية منتدى المستقبل التي ترعاها منظمة "لا سلم بلا عدالة".

### 3-2 مبادرة الشرق الأوسط للشراكة MEPI

تمثل مبادرة الشرق الأوسط للشراكة (MEPI) أحد شركاء مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية فقد مولت عدداً من المشاريع من بينها تدريب المدربين في مجال التحرك المدني واستراتيجيات العمل السلمي وإدارة المعرفة. كما تمول المبادرة بعض البرامج الأخرى التي ينفذها المركز بالاشتراك مع سائر المنظمات.



وتعتبر مبادرة الشرق الأوسط للشراكة (MEPI) مركز الكواكبي أحد تجاربها الناجحة في المنطقة إذ يتم تشريك المرئوف في عدد من المبادرات واللقاءات الوطنية والإقليمية.

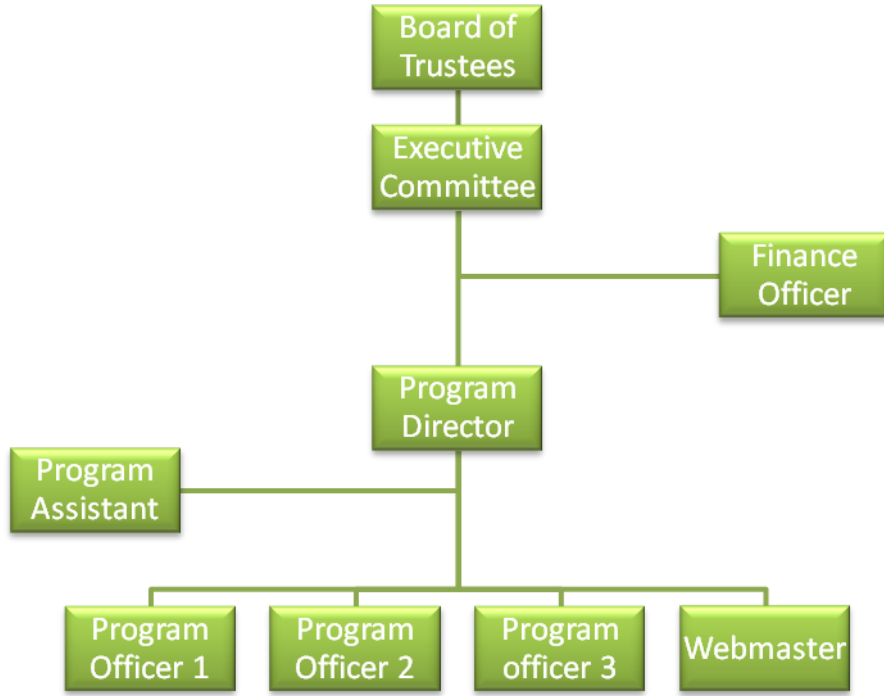
## 4-2 الوكالة الألمانية للتعاون الخارجي GTZ

توصلت كل من الوكالة الألمانية للتعاون الخارجي ومركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية إلى ضرورة تفعيل الشراكة بينهما في مشاريع ذات نطاق أوسع حيث يلعب المركز دور شريك أساسي للوكالة في جهودها الرامية إلى ترقية الديمقراطية في المنطقة العربية، بعد نجاح تجربة الشراكة بينهما في نطاق الجامعة الصيفية حول الحكم الجيد في المغرب العربي و بعد عدة محادثات بين مسؤولي الوكالة في المنطقة العربية و مسؤولي المركز تناولت تقارب وجهات النظر بين الطرفين في مسائل التحويلات الديمقراطية، وعلى هذا الأساس تم الاتفاق على بعض المداخل والمواضيع التي يمكن ان تشكل أرضية للتعاون بين المؤسستين . ولعل من أهم هذه القضايا موضوع العدالة الانتقالية نظرا لما يمثله من أهمية بالغة في المنطقة العربية و نظرا لدينامكية التي يتسم بها المركز في تسيير مثل هذا المشروع. كما نذكر موضوع التربية على الديمقراطية وقد تم فيه التمسك على منوال التجارب السابقة بين المؤسستين و غيرها من التجارب. كما أكدت الوكالة الألمانية للتعاون الخارجي على وجوب انخراط مركز الكواكبي في جهودها المبذولة بشأن موضوع حوار الحضارات .



### 3. البناء المؤسساتي

دعم مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية شراكته الوطيدة مع المعهد العربي لحقوق الإنسان على الصعيد البرمجي والصعيد المؤسساتي وذلك في إطار سعيه الدائم لتحسين نجاعة عمله. ومثلت سنة 2008 فرصة لمراجعة كل من الهيكل التنظيمي للمركز (استجابة لمتطلبات العمل) وموقع المركز على شبكة الانترنت.



### 1-3 تدعيم الشراكة مع المعهد العربي لحقوق الإنسان

خلال سنة 2008 واصل كل من المعهد العربي لحقوق الإنسان و مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية تدعيم الشراكة التي تربط الجهتين على مستوى المشاريع و على المستوى المؤسساتي . فعلى المستوى الأول، لعب المعهد دور الشريك الأساسي في عدة مشاريع و أنشطة نفذها مركز الكواكبي لعل من أهمها الدينامكية التي يعمل هذا الأخير على بنائها حول موضوع المواطنة في المنطقة العربية. كما شهدت هذه السنة عدة مبادرات تم خلالها تبادل الخبرات بين المؤسستين من أجل نجاح العمل المشترك. أما على الصعيد المؤسساتي، فقد شهدت سنة 2008 إمضاء اتفاقية شراكة يتم بموجبها تقاسم بعض الموارد البشرية بين المؤسستين و استغلال الفضاء المكتبي للمعهد من طرف المركز. كما هدفت هذه الاتفاقية إلى تفعيل التنسيق بين المؤسستين وذلك سواء على المستوى التنظيمي واللوجستي أو في مستوى وضع البرامج.



### 2-3 التحويلات على نطاق التسيير: التركيبة الجديدة

شهدت بداية سنة 2008 تحويرا على صعيد إدارة تسيير مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية حيث تقرر إحداث هيئة جديدة وهي اللجنة التنفيذية متكونة من عدد من أعضاء مجلس الأمناء . وتهدف هذه اللجنة إلى متابعة أنجع لعمل المركز ودعم أوسع لأنشطاته ومبادراته . وفي نفس الإطار، تم تعيين السيد أمين الغالي مديرا للبرامج تحت إشراف اللجنة المذكورة.

### 3-3 الموقع الإلكتروني الجديد

بإدارة مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية بمراجعة موقعه على الشبكة نظراً لتزايد أهمية الإنترنت باعتبارها فضاء للعمل المدني . وقد شملت هذه المراجعة جميع مكونات الموقع وهي "تقديم المركز" و "البرامج" و "التدريب وبناء الخبرات" و "أخبار المركز" و "جائزة الزيتونة الفضية" و "المكتبة". ومن المزمع أن تشمل هذه المكتبة مراجع علمية للعاملين والناشطين في مجال التحول الديمقراطي . كما يحتوي الموقع على فضاء تفاعلي سوف يمكن المتصفحين للموقع من الانخراط الافتراضي في مختلف مشاريع المركز ومبادراته.



### 4. تعبئة الموارد

بإدارة المركز بتقديم مقترحات مشاريع إلى عدد من الجهات الممولة والمانحة، الدولية منها والأوروبية سعياً لضمان استدامته المؤسسية وحرصاً على إضفاء الاستقلالية التامة لعمله . وينتظر أن تقبل هذه المقترحات الأولية خلال الأشهر المقبلة وأن يتم الشروع في تنفيذها في أواخر سنة 2009.

#### 4-1 صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية UNDEF : تشريك المجتمع المدني في عملية انتخابية ديمقراطية.

تقدّم مركز الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية بمقترح مشروع إلى صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية بعنوان "تشريك المجتمع المدني في عملية انتخابية ديمقراطية". ويهدف المشروع إلى تشريك المجتمع المدني في عملية انتخابية ديمقراطية في مجموعة من 4 دول مختارة في المنطقة العربية (تنظم انتخابات رئاسية وتشريعية وبلدية أو استفتاءات في الفترة الفاصلة بين سبتمبر /أيلول 2009 إلى مارس / آذار 2011). وذلك من خلال تمكين من لعب دور أهم في عملية الانتخاب. وفي إطار هذا المشروع سيتم تأسيس فريق عمل لمراقبة الانتخابات يتشكّل من شخصيات بارزة في المنطقة العربية وذلك للقيام بزيارات للبلدان المعنية بهدف إرساء حوار بناء بين السلطات والمجتمعات المدنية المحلية في مجال مراقبة الانتخابات.

#### 4-2 مؤسسة المستقبل Foundation for the Future : كرسي الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية.

تقدم مركز الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية بمقترح مشروع إلى مؤسسة المستقبل بعنوان "كرسي الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية". ويرمي المشروع إلى المساهمة في إطلاق عملية التحوّل الديمقراطي في المنطقة العربية عبر تأسيس فضاء مواطن لتبادل الخبرات والمعارف المتحصل عليها خلال ممارسة التحوّل الديمقراطي في مختلف مناطق أوروبا وإفريقيا وآسيا. ويعتمد المشروع على مبادرة شراكة بين منظمات غير حكومية وجامعات وقد تأسست هذه المبادرة سنة 2007 تحت رعاية من المركز. ويتمثل المشروع في تنظيم لقاءات ميدانية تدور فيها نقاشات حول تجارب دولية حقيقية في مجال التحوّل الديمقراطي و يجتمع ما بين 300 و 500 شخص من ممثلي المنظمات غير الحكومية وأعضاء البرلمانات وإعلاميين وأكاديميين وممثلين سياسيين من البلدان المختارة لحضور نقاشات عمومية وذلك بمشاركة شخصيات دولية لعبت أدوارا حاسمة في التحوّل الديمقراطي في مناطقهم.

#### 4-3 وكالة التعاون الألمانية GTZ : التعاون و النزاعات في الجزائر.

بعد نجاح تجارب التعاون بين الوكالة الألمانية للتعاون الخارجي ومركز الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية، انتهى الطرفان إلى ضرورة تفعيل هذه الشراكة في مشاريع على نطاق أوسع. وفي هذا الصدد تقدمت الوكالة الألمانية للتعاون الخارجي بمقترح مشروع للمفوضية الأوروبية ينهض فيه مركز الكواكبي بدور الشريك في المنطقة. ويهدف المشروع الموسوم "بالنزاعات والتعاون" إلى بناء قدرات المجتمع المدني وتفعيل دوره في حل النزاعات والتخفيف من أثرها على المجتمعات المحلية. كما

يهدف إلى دعم دور الآليات التقليدية في حل النزاعات باعتبارها وسيلة لدعم التعاون بين الدول و لتفعيل حوار الحضارات . ويتناول المشروع عدة أبعاد نذكر من أهمها : (أ) أسس النزاعات وإدارة الموارد المحدودة في المناطق الحدودية و (ب) آليات حل النزاعات بين الجهاز القضائي والعدالة الانتقالية . ويذكر أنّ هذا المشروع سيشمل كل من المغرب والجزائر وموريتانيا والأردن وفلسطين ومصر واليمن وسيتم طوال مدة تفوق الثلاث سنوات .

#### 4-4 الوكالة الإسبانية للتعاون: زيارة ميدانية لممثلي المجتمع المدني.

شرع مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية في الاتصالات الأولية مع الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل تقديم مشروع قصير الأمد يهدف إلى بناء قدرات رؤساء و مديري منظمات المجتمع المدني في عدد من دول منطقة شمال إفريقيا . ويتم ذلك من خلال زيارة عمل يؤديها المشاركون إلى مجموعة من المنظمات و المراكز الفاعلة في مجال البناء الديمقراطي بإسبانيا وذلك بهدف نقل تلك التجارب إلى بلدانهم.

### 5. في المستقبل القريب

يعتزم مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية أن تكون سنة 2009 سنة عمل متواصل يتم خلالها تنفيذ مختلف البرامج القائمة كمشروع حركة المواطنة في المنطقة العربية (اجتماع إستراتيجية تحالف المجتمع المدني و إطلاق الحملة و الزيارات الميدانية ...) ومشروع المبادئ التوجيهية لعمل المجتمع المدني (الدراسات الميدانية و الاجتماعات الوطنية ...) ومشروع العدالة الانتقالية (اجتماع فريق العمل العربي، تنفيذ بنود خطة العمل ...) وذلك بعد نجاح المركز خلال سنة 2008 في تنفيذ مشاريعه وبناء شراكات إستراتيجية،

وعلاوة على ذلك كله، من المفترض أن يبدأ في منت صف نفس السنة العمل في نطاق المشاريع الجديدة التي قدمها المركز للمؤسسات المانحة. كما ينوي المركز مواصلة العمل من أجل تعزيز مكانته ودوره في المنطقة و ذلك عبر شراكات وتحالفات جديدة في المنطقة و خارجها.



## تقديم للمركز

مركز الكواكبي للتحولات الديمقراطية منظمة إقليمية غير حكومية، ذات صبغة تقنية، متخصصة في نقل وبناء وتقديم الخبرة في مجال التحول الديمقراطي . وقد تأسس على مبدأ الشراكة بين المنظمات والخبراء في المنطقة العربية و الشرق أوسطية.

تأسس مركز الكواكبي للتحولات الديمقراطية رسميا في عمان، الأردن، يوم 15 جوان/يونيو 2006 إثر انعقاد مجلس الأمناء الأول للمركز برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال . وكان تأسيسه بعد سنتين من التفكير والتشاور بمشاركة عدد كبير من الخبراء والنشطاء . وكان اجتماع للخبراء قد سبق انعقاد مجلس أمناء المركز لإعداد المواد المذكورة ، وضم نخبة من خيرة الخبراء العرب في مجال التحولات الديمقراطية. وقد انتظمت هذه الاجتماعات، بدعوة من المعهد العربي لحقوق الإنسان، وهيئة تنسيق مركز الكواكبي، وبوعاية من مجلس الحسن.

عمل مركز الكواكبي منذ تأسيسه على تحديد منهج عمله و أشكال نشاطه وهي تتمثل في تنظيم الدورات التدريبية المتخصصة، وتنفيذ مشاريع وبرامج عمل لتقديم الخبرة في مجال التحول الديمقراطي ، وتنظيم دورات جامعية تعليمية ، وتنظيم الندوات والملتقيات و ورشات العمل ، وإجراء البحوث والدراسات المتخصصة، وتنظيم الزيارات الدراسية وملتقيات التبادل مع مؤسسات دولية مختصة فضلا عن الترجمة والنشر والتوزيع.

## الأهداف

تتمثل غاية مركز الكواكبي للتحولات الديمقراطية في تعزيز مساهمة المجتمعات المدنية العربية في سيرورة البناء الديمقراطي وهو ما من شأنه أن يعزز مقومات السيادة الوطنية والقومية وأن يطور كذلك مقومات الحكم الجيد القائم على أساس العدل الاجتماعي والتنمية الاقتصادية وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة والمشاركة الشعبية الواسعة في صنع القرار مثلما تجسده دولة القانون والمؤسسات واحترام حقوق الإنسان كما يضمن ذلك كله الحريات الفردية والجماعية والشفافية والتداول السلمي على السلطة والمحاسبة على أساس احترام المبادئ سالف الذكر وعلى النجاعة في الأداء.

وتتمثل أهداف مركز الكواكبي في:

1. نشر الثقافة والممارسة الديمقراطية من خلال وسائل الحوار والتفاعل السلمي .

2. بناء القدرات والخبرات المحلية رفيعة المستوى في مجال تشخيص التحوّلات الديمقراطية وتوصيفها ومصاحبتها وتأطيرها وتطوير البدائل.
3. تشجيع الحوار بين صانعي القرار السياسي وفعاليات المجتمع المدني حول قضايا التحول الديمقراطي في إطار احترام الرأي المخالف.
4. تنشيط تبادل ونقل الخبرات والتعاون بين الخبراء وممثلي المجتمعات المدنية والسياسية في مجال مسارات التحول والمراحل الانتقالية في مجال الديمقراطية على المستويات العربية والدولية.

### مجلس الأمناء

يتمتع مركز الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية بمجلس أمناء ذي تركيبة فريدة تضفي عليه الشرعية والدعم اللازمين لتنفيذ أهدافه، حيث يشمل شخصيات عربية اشتهرت بدورها في دعم المسار الديمقراطي وفي ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان في المنطقة العربية. ويتكون هذا المجلس من السيدات والسادة:

صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، الأردن،  
حضرة الإمام الصادق المهدي: دولة رئيس الوزراء الأسبق، السودان،  
السيدة ليلى شرف: عضو مجلس الأعيان، الأردن،  
د. الطيب البكوش: رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان، تونس،  
أ. علي الجري: رئيس تحرير جريدة الخبر الجزائرية،  
د. محمد أوجار، وزير حقوق الإنسان الأسبق، بالمملكة المغربية،  
السيد عبد جمعة الكبيسي، جامعة قطر،  
السيد عبد الوهاب بدر خان، رئيس تحرير مجلة الجزيرة، لبنان،  
الدكتور سعد الدين إبراهيم، رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، مصر،  
الدكتورة هدى شلق، لجنة العمل الأهلي، لبنان،  
أ. محسن مرزوق: مؤسس مركز الكواكبي للتحوّلات الديمقراطية و الأمين العام التنفيذي للمؤسسة العربية للديمقراطية.

